

# أصول رواية قالون

من طريق أبي نسيط

إعداد الطالبة أميرة الجمل

مراجعة الشيخ محمد البارودي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# تعريف القرآن الكريم

رواية قالون

هو كلام الله المنزَّلُ على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه و سلم  
المُعجَزُ بلفظه ومعناه، المتعَبَّد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر الموجود  
بين دفتي المصحف الشريف والذي أوَّله سورة الفاتحة وآخره سورة  
النَّاس. عدد سورته 114 منها ما هو مكي ومنها ما هو مدنيّ وعدد  
آياته 6236 كوفي و6214 مدنيّ أخير و6210 مكي و6204 بصريّ  
و6227 دمشقيّ.



## الإمام نافع

رواية قالون

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم. أصله من أصبهان، كان رضي الله عنه عالماً صالحاً خاشعاً مجاب الدعوة إماماً في علوم القرآن و العربية. أمّ الناس في الصلّاة بالمسجد النبويّ ستّين سنة. قرأ على سبعين من التابعين. وقرأ على الإمام مالك الموطأ. وقرأ عليه مالك القرآن فكلاهما شيخ الآخر. انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة. وأجمع الناس عليه بعد شيخه أبي جعفر. ولد سنة 70 هـ وتوفي بالمدينة المنورة سنة 169 هـ.

## الراوي قالون

هو أبو موسى عيسى بن مينا المدنيّ لقّبه شيخه بقالون لجودة قراءته، فإنّ كلمة «قالون» بلغة الرّوم تعني جيّد. وقد ذكر الإمام المحقّق ابن الجزريّ في كتابه «النّشر في القراءات العشر» أنّه سمع الرّوم ينطقون بها على عاداتهم في إبدال القاف كافاً. وكان قالون قارئ المدينة ونحويّها. و كان أصمّ لا يسمع البوق، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه. قرأ على الإمام نافع سنة 150 هـ واختصّ به كثيراً حتّى قيل أنّه ربيّه. قرأ على نافع قراءته غير مرّة وكتبها عنه، حتّى قال له ذات مرّة «كم تقرأ عليّ اجلس إلى اسطوانة حتّى أرسل إليك من يقرأ عليك»، ويعني بذلك أنّي قد أجزتك. وكان مولده سنة 120 هـ ووفاته سنة 220 هـ.

# سند الرواية

رواية قالون

رواية قالون عن الإمام نافع عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع عن عبد الله ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمين جبريل عليه السلام عن رب العزة جلّ جلاله.

فقول:

قراءة نافع ورواية قالون من طريق أبي النّشيط محمّد بن هارون.

## مراتب التلاوة

ملاحظة:

العمل بالتجويد فرض عين على كلّ مسلم وأمّا العلم به فهو فرض كفاية، فلا بدّ من المحافظة على أحكام التجويد في كلّ الحالات.

- مراتب التلاوة ثلاثة:
- الترتيل أو التحقيق: هو القراءة بثّودة وهو أفضل المراتب.
- التدوير: هو الإسراع في القراءة أكثر من الترتيل مع المحافظة على جميع أحكام التجويد.
- الحدر: هو الإسراع في القراءة أكثر من التدوير مع المحافظة على جميع أحكام التجويد.

# الاستعاذة



رواية قالون

**معناها :** التَّحَصَّنَ بالله والاحتماء به من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

**حكمها :** النَّدْبُ عَلَى الْمَشْهُورِ.

**صيغتها :** أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَا حَرَجَ عَلَى الْقَارِئِ الزِّيَادَةُ أَوْ النِّقْصَانُ مِنْهَا.

**محلّها :** قَبْلَ الشَّرُوعِ فِي الْقِرَاءَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

**أوجهها :**

1- قَفْ و قَفْ :	الاستعاذة	قف	البسمة	قف	أَوَّلُ السُّورَةِ
2- قَفْ و صَلْ :	الاستعاذة	قف	البسمة	صل	أَوَّلُ السُّورَةِ
3- صَلْ و قَفْ :	الاستعاذة	صل	البسمة	قف	أَوَّلُ السُّورَةِ
4- صَلِّ الْجَمِيع :	الاستعاذة	صل	البسمة	صل	أَوَّلُ السُّورَةِ

**ملاحظات :**

- إِذَا قَطَعَ الْقَارِئُ قِرَاءَتَهُ لِأَمْرٍ خَارِجٍ عَنِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ يَعِيدُ الْإِسْتِعَاذَةَ وَلَا يَعِيدُهَا إِذَا كَانَ حَدِيثُهُ حَوْلَ الْقُرْآنِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.
- إِذَا كَانَ الْقَارِئُ فِي مَقْرَأَةٍ وَلَمْ يَكُنْ هُوَ الْمَبْتَدِئُ فَلْيَأْتِ بِهَا سِرًّا.
- يُكْرَهُ وَصْلُ الْإِسْتِعَاذَةِ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ أَوْ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ عَلَيْهِ، وَالْحَلُّ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْبِسْمَةِ أَوْ يَقِفَ عَلَى الْإِسْتِعَاذَةِ.
- أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْإِسْتِعَاذَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْقُرْآنِ لِعَدَمِ كِتَابَتِهَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ.

## حكمها

بين السورتين :  
الإثبات ما عدى  
بين الأنفال والتوبة.

في وسط السورة :  
التخيير بين الحذف  
والإثبات.

في أوائل السور :  
الإثبات ما عدا في  
أول التوبة.

## أوجه البسمة الجائزة عند إثباتها بين السورتين :

- |                             |    |        |    |              |
|-----------------------------|----|--------|----|--------------|
| 1- قف و قف : آخر السورة 1   | قف | البسمة | قف | أول السورة 2 |
| 2- قف و صل : آخر السورة 1   | قف | البسمة | صل | أول السورة 2 |
| 3- صل الجميع : آخر السورة 1 | صل | البسمة | صل | أول السورة 2 |

## الأوجه الجائزة بين الأنفال والتوبة :

- 1- الوقف
- 2- السكت
- 3- الوصل

عند الوقف والسكت  
تجوز الأطوال  
الثلاثة في المدّ  
العارض



**علامتها :** أن تسبق بأحد حروف «أهتك»: هأؤم، إنهم، أنتم، عملكم.

**تعريفها :** هي الميم الساكنة الزائدة عن أصل الكلمة الدالة على جمع من الذكور حقيقة (وأنتم الأعلون) أو تنزيلا (حفظكم الله للشخص الواحد) وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

## حكمها

إذا أتى بعدها حرف متحرك.  
مثال : أَعْمَلُهُمْ فِي ، أَمْرًا زَادَ

إذا أتى بعدها حرف ساكن.  
مثال : جَاءَهُمْ أَلْعَلُّمُ

جواز الوجهين

الضّم مع عدم الصّلة أي عدم المدّ.

الضّم مع الصّلة أي المدّ

الإسكان وما يترتّب عنه من أحكام الميم الساكنة.

**ملاحظة :** الضّم مع الصّلة يكون في حالة الوصل وأما في حالة الوقف يقع تسكينها.



**تعريفها :** هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتكون في الأسماء (بِيَدِهِ) والأفعال (وَاسْتَغْفِرُهُ) والحروف (بِهِ).

## حكمها

عدم الصلّة إذا كانت بين :

الصلّة إذا كانت بين :

ساكن و متحرّك:  
فِيهِ هُدًى

متحرّك وساكن:  
يُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ

ساكنين:  
مِنْهُ الْمَاءُ

متحرّكين:  
رَبُّهُ، كَانَ

- «هذه» إذا أتى بعدها  
متحرّك تقرأ بالصلّة،  
مثال: هَذِهِ تَذْكِرَةٌ  
- «هذه» إذا أتى بعدها  
ساكن تقرأ بعدم الصلّة،  
مثال: هَذِهِ الْجَنَّةُ

## ملاحظة :

استثنى قالون بعض المواقع حيث قرأها بعدم الصلّة رغم وجودها بين متحرّكين وهي الموجودة في الأفعال الناقصة المجزومة، وعددها تسع دون عدّ المكرّر :

- يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ، نُؤْتِيهِ مِنْهَا : آل عمران ( آية 74، 145 ) - نُؤْتِيهِ مِنْهَا : الشورى ( آية 20 )

- نُؤْلِيهِ مَا، وَنُصْلِيهِ جَهَنَّمَ : النساء ( آية 114 ) - أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ : الأعراف ( آية 110 )

- أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ : الشعراء ( آية 35 ) - وَيَتَّقِيهِ فَاُولَئِكَ : النور ( آية 50 )

- فَأَلْفِيهِ إِلَيْهِم : النمل ( آية 28 ) - يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا : طه ( آية 74 )

(يجوز الوجهان: الصلّة وعدم الصلّة)

قرأ قالون الفعل  
الناقص المجزوم  
«يَرَهُ» في سورتي  
الزلزلة و البلد  
بالصلّة.

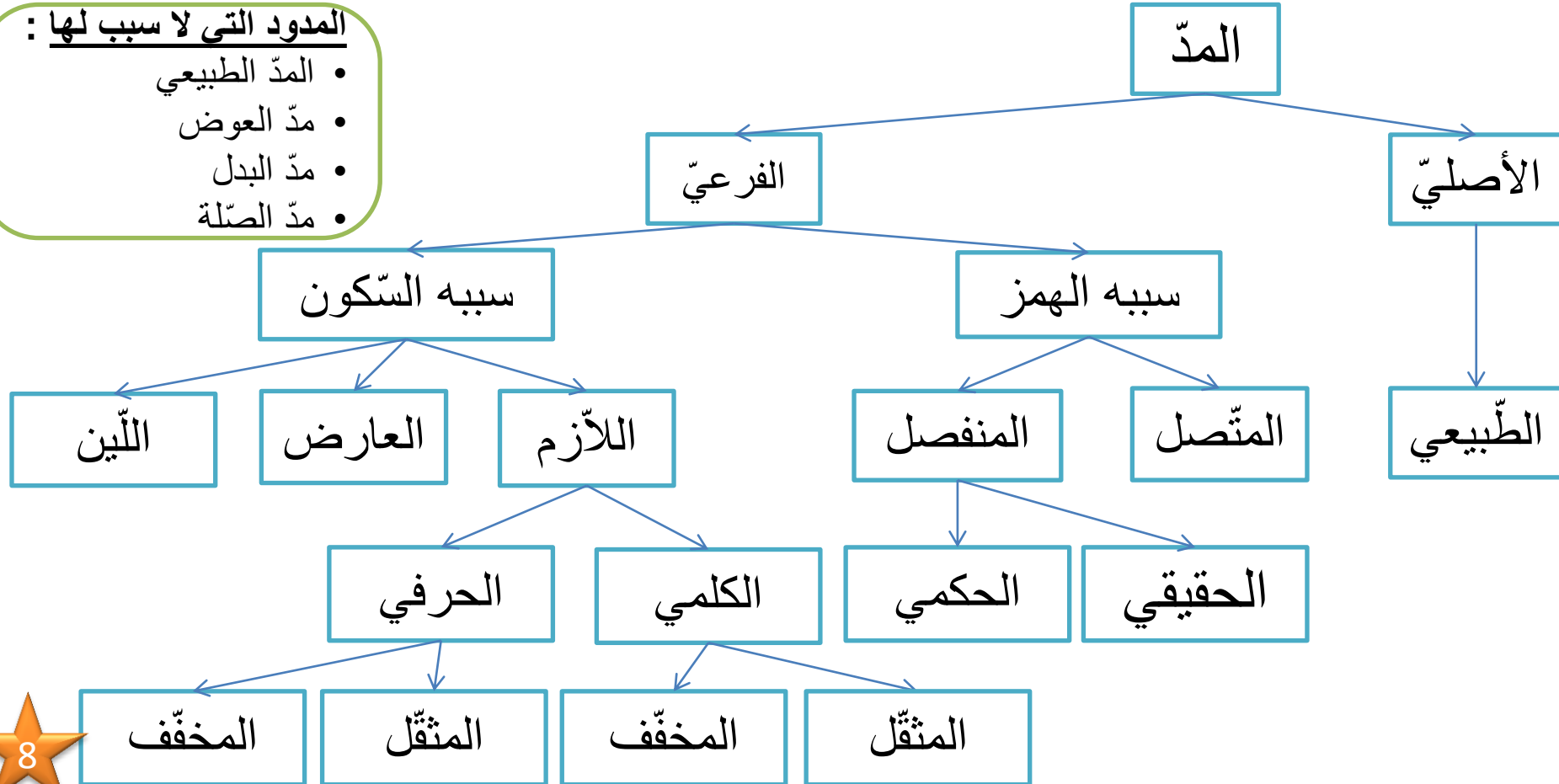
**مقاديره :**

- ألف : (حركتان) ويعبّر عنه بالقصر.
- ألفان : (4 حركات) ويعبّر عنه بالتوسط.
- 3 ألفات : (6 حركات) ويعبّر عنه بالطويل.

**تعريفه :** هو إطالة صوت الحرف بأحد حروف المدّ الثلاثة التي هي : الألف والواو المديّة والياء المديّة. ويعبّر عنها بشرط المدّ. وقد جمعت في كلمة : «نُوحِيهَا».

**المدود التي لا سبب لها :**

- المدّ الطبيعي
- مدّ العوض
- مدّ البدل
- مدّ الصّلة



## المدّ (2)

### رواية قالون

**المدّ المتّصل :** هو ما اتّصل فيه الشّرط بالسبب في نفس الكلمة ومقداره ألفان وقفا ووصلا. مثال : قَائِلٌ، قُرُوءٌ، النَّبِيِّينَ. ويجوز مدّه بمقدار 3 ألفات بشرط أن يكون السبب متطرفاً نطقاً ورسماً وأن يكون في حالة الوقف، وهو المقدّم في الأداء.

**المدّ المنفصل :** هو ما انفصل فيه الشّرط عن السبب، وكنا في كلمتين ومقداره جواز الوجهين أي القصر والتوسط مع تقديم القصر في الوجه الأول. مثال للمدّ المنفصل الحقيقي : بِمَا أُنْزِلَ، وَفِي أَنْفُسِكُمْ. مثال للمدّ المنفصل الحكمي : يَكَايَهَا ، مَنُولا .

**ملاحظة :** مدّ التعظيم سببه معنوي، وهو المبالغة في نفي شريك الله في الألوهية ويكون في كلمة التوحيد، ومقداره ألفان : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ.

**المدّ اللازم :** هو أن يأتي بعد حرف المدّ ساكن أصليّ، ومقداره ثلاث ألفات لكلّ القراء وقفا ووصلا. مثال للمدّ اللازم الكلمي المثقل : الْحَاقَّةُ، مثال للمدّ اللازم الحرفي المثقل : الْمَ ، مثال للمدّ اللازم الحرفي المخفف : نَ .

**المدّ العارض :** هو أن يأتي بعد أحد حروف المدّ ساكن عارض لأجل الوقف ومقداره الجواز: القصر والتوسط والطّويل مع الأخذ بالتوسط لجريان العمل به. مثال : النَّشُورُ، قَدِيرٌ، الْأَبْرَارُ.

**ملاحظة :** في حالة الوقف على بعض الكلمات التي بها تاء التأنيث المنقلبة هاء والمسبوقة بحرف مدّ «الألف» يتعيّن المدّ الطّويل فقط عند بعض أهل العلم ويرى البعض الآخر جواز الأطوال الثلاثة والأمر يرجع إلى التّلقي والسند. مثال : الصَّلَاةُ.

**مدّ اللّين :** هو خاصّ بحرفي اللّين الذّين هما الواو والياء الساكنين المفتوح ما قبلهما إذا أتى بعدهما حرف ساكن لأجل الوقف. ومقداره جواز الأطوال الثلاثة ولا مدّ فيه في حالة الوصل. مثال : لَا رَيْبَ، مِنْ خَوْفٍ، إِلَيْهِ.

**المدّ الطّبيعي :** مقداره القصر. مثال : غَاسِقٍ، اللهُ، قَالَ.

**مدّ العوض :** هو الألف المبدلة من التّنوين في حالة الوقف على الأسماء المنونة بالنّصب وفي فعليّ: (لَسْفَعًا، لَيَكُونًا)، باستثناء النّاء التي تقلب هاء (زَكَاةً). ومقداره ألف واحدة. مثال : حَكِيمًا، خَيْرًا، غَنَاءً.

**مدّ البدل :** هو كلّ همزة ممدودة و مقداره ألف واحدة. مثال : ءَادَمُ، جَاءُوا، إِيْمَانًا.

**مدّ الصّلة :** يكون في هاء الضّمير الواقعة بين متحرّكين أو في ميم الجمع التي بعدها متحرّك في الوجه الثّاني وتنقسم إلى قسمين:

- صلة صغرى ومقدارها ألف: مثال : إِنَّهُ عَلَى (إذا لم تأت بعد هاء الضّمير أو ميم الجمع همزة قطع)
- صلة كبرى ومقدارها ألفان مثال : مَالَهُ أَخَذَهُ (إذا أتت بعد هاء الضّمير أو ميم الجمع همزة قطع)

## ملاحظة 1 :

- تتقسم حروف الهجاء التي في فواتح بعض السور إلى ثلاثة أقسام :
- قسم يُمدّ مدًا لازماً وهي المجموعة في : «سنقصّ علمك» (جواز التوسّط أو الطّويل في حرف العين في فاتحتي مريم والشورى).
  - قسم يُمدّ بمقدار ألف واحدة أي مدًا طبيعيًا وهي المجموعة في «حيّ طهر» لوجود الشرط دون سبب.
  - قسم لا مدّ فيه وهو «الألف».
- تجمع هذه الحروف كلّها في « نصّ حكيمّ له سرّ قاطع » وعددها 14 حرفاً.

## ملاحظة 2 :

- إذا تغيّر سبب المدّ جاز الوجهان المدّ والقصر. مثال في حالة الوصل : ألم الله لا إله إلا هو.
- تحذف الألف من ضمير المتكلم «أنا» إذا لم يأت بعدها همز. مثال : أنا خير
- وتثبت في حالة الوقف، وفي حالة الوصل إذا أتى بعدها همز مفتوح أو مضموم. مثال : قال أنا أحبي.
- فإذا كانت الهمزة مكسورة ففيها الوجهان أي الإثبات و الحذف، وقد وردت في ثلاثة مواضع من القرآن : الأعراف 188، الشعراء 115، الأحقاف 9، مع تقديم الإثبات على الحذف.
- تثبت الألف في الكلمات الثلاث من سورة الأحزاب : الظنونا، الرسولا، السبيلا، وقفا ووصلا.
- كلمة (لكنّا) بسورة الكهف آية 38 حكمها الإثبات حالة الوقف، والحذف حالة الوصل لأن أصلها «لكن أنا».

## قاعدة أقوى السببين :

أَقْوَى الْمُدُودِ لَازِمٌ فَمَا اتَّصَلَ  
ثُمَّ الطَّبِيعِيُّ وَ لَيْسَ يَا فَتَى

فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلْ  
وَاللَّيْنُ أَضْعَفُ الْمُدُودِ قَدْ أَتَى



- اجتماع اللازم مع البدل : ءاميين
- اجتماع المتصل مع البدل : رنَاء
- اجتماع المنفصل مع البدل : وَجَاؤُو أَبَاهُمْ
- اجتماع المتصل مع العارض : السَّمَاء

# الهمز (1)

## أنواع تغيير الهمز

**الإبدال :** هو إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها (إمّا حرفاً متحرّكاً أو حرف مدّ).

**النقل :** هو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها.

**التسهيل :** هو النطق بالهمزة بين أي بين الهمزة وما يجانس حركتها، فإذا كانت مفتوحة فبينها وبين الألف، وإذا كانت مضمومة فبينها وبين الواو، وإذا كانت مكسورة فبينها وبين الياء.

**الإسقاط :** هو حذف الهمزة لفظاً وخطاً.

## أنواع الهمز

**الهمز المفرد :** هو الذي لم يقترن مع مثله في الكلمة. **مثال :** لَوْلُوا، يُؤْمِنُونَ، أَدْرَاكَ، أَنْزَلْنَاهُ. قرأه قالون بالتحقيق إلا ما استثنى عنه في بعض الكلمات، **مثال :** يَاجُوجُ، رِيَّاءُ، مُوصَدَّة، سَال، أَفَرِيَّتُمْ، أَرِيَّتَ.

**الهمز المزدوج :** هو ما اجتمع مع مثله.

## الهمز المزدوج

الهمز المزدوج من كلمة

الهمز المزدوج من كلمتين

المتّفق في الحركة

المختلف في الحركة

## الهمز المزدوج من كلمتين

الهمز المزدوج المتفق في الحركة من كلمتين :

الحكم	أمثلة	عددها	
إسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمدّ.	شَا أَنْشَرُهُ	29	مفتوحة فمفتوحة
تسهيل الأولى وتحقيق الثانية مع المدّ والقصر.	أُولِيَاءُ أُولِيَاكَ	13	مضمومة فمضمومة
	هَؤُلَاءِ إِنْ	13	مكسورة فمكسورة

الهمز المزدوج المختلف في الحركة من كلمتين :

الحكم	أمثلة	عددها	
تحقيق الأولى وتسهيل الثانية	شَهِدَاءُ إِذْ	19	مفتوحة فمكسورة
	جَاءَ أُمَّةٌ	1	مفتوحة فمضمومة
تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا مع المحافظة على حركتها.	النَّبِيُّ أَوْلَى	13	مضمومة فمفتوحة
تحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا مع المحافظة على حركتها أو تحقيق الأولى وتسهيل الثانية	يَشَاءُ إِلَى	28	مضمومة فمكسورة
تحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء مع المحافظة على حركتها	وَعَاءِ أَخِيهِ	16	مكسورة فمفتوحة

## الهمز المزدوج من كلمة

له ثلاث صور ولا تكون الهمزة الأولى إلا مفتوحة لأنها همزة استفهام، والثانية همزة قطعية تأخذ الحركات الثلاث فتكون إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

- مفتوحة فمفتوحة وعددها 21، مثال : يَا أَنْتُمْ
  - مفتوحة فمضمومة وعددها 4، مثال : أَمْ لَيْقَى
  - مفتوحة فمكسورة وعددها 27، مثال : أَبَيْدَا
- حكمها :** تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما.



مستثنيات :

الأعراف (122)، طه (70)، الشعراء (48)	أَمْ أَنْتُمْ
الزّخرف (58)	أَمْ الْهَيْتُنَا
التوبة، الأنبياء، القصص {2}، السّجدة	أَيُّمَّةَ
الزّخرف (18)	أَمْ شَهِدُوا
تقرأ بالوجهين	

ملاحظة : مقدار ألف الإدخال هو القصر

## الهمز (3)

رواية قالون

حكم همزة الوصل التي دخلت عليها همزة استفهام في الفعل :

الحكم : إثبات همزة الاستفهام محقة وحذف همزة الوصل.	قُلْ أَتَّخَذْتُمْ	البقرة 80
	أَطَّلَعَ	مريم 78
	أَفْتَرَى	سبا 8
	أَصْطَفَى	الصافات 153
	أَتَّخَذْنَاهُمْ	ص 63
	أَسْتَكْبَرْتَ	ص 75
	أَسْتَغْفَرْتَ	المنافقون 6

ملاحظات الهمز المزدوج المتفق في الحركة من

كلمتين :

ملاحظة 1

1- «بِالسَّوَاءِ إِلَّا» في سورة يوسف آية 53 : لها وجه آخر وهو المقدم في الأداء وهو إبدال الهمزة الأولى واوا ثم إدغام ما قبلها فيها فتصبح «بِالسَّوَاءِ إِلَّا» ولا يكون هذا إلا في حالة الوصل. وأما لو وقفت على «بِالسَّوَاءِ» فليس له إلا التحقيق مع المد.

2- «لِلنَّبِيِّ إِنْ» في سورة الأحزاب آية 50 و«النَّبِيِّ إِلَّا» في سورة الأحزاب آية 53 : الإبدال مع الإدغام في حالة الوصل، وأما حالة الوقف فلا بد من تحقيق الهمزة مع المد.

ملاحظة 2

ينتج عن تغيير سبب المد جواز المد والقصر، فإن بقي أثر الهمزة قدم المد وإن لم يبق لها أثر قدم القصر، ويقدم المد على القصر في حالة حدوث تغيير لسبب السكون.

حكم همزة الوصل المصاحبة للام التعريف التي دخلت عليها همزة استفهام :

يونس 59 والنمل 61	الحكم : وجهان لكلّ القراء	عَالِه
الأنعام 144-145	• الوجه المقدم : تحقيق همزة الاستفهام وإبدال همزة الوصل حرف مد فتلتقي مع الساكن بعدها فيتعين المد الطويل.	عَالِذِكْرِينَ
يونس 51-91	• الوجه الثاني : تحقيق همزة الاستفهام وتسهيل همزة الوصل بين بين من غير إدخال.	عَالِن

ملاحظة :

لقالون في عَالِن وجه آخر وهو القصر لتغير سبب المد.

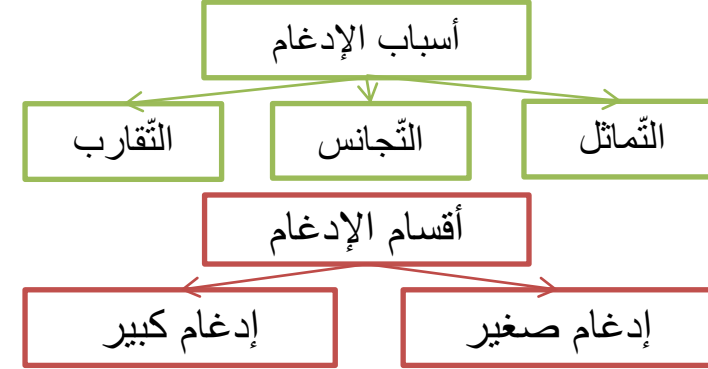


**الإدغام :** هو إدخال حرف ساكن في آخر متحرك حتى يصيرا حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني بشرط أن يتصلا لفظا وخطا.

**الإظهار :** هو فصل حرف عن حرف وهو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب.

**التماثل :** هو تكرار نفس الحرف.  
**التجانس :** هو أن يتفق الحرفان في المخرج ويختلفا في الصفات أو العكس.  
**التقارب :** هو أن يتقارب الحرفان في المخرج أو في الصفة.

**إدغام صغير :** إذا كان الحرف المدغم ساكنا: من رَبِّهِمْ.  
**إدغام كبير :** إذا كان الحرف المدغم متحركا: تَأْمَنَّا .



**أمثلة التماثل :** وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم مِّن رَّبِحَتِ تِجَارَتُهُمْ، فَلَا يَسْرِف فِي الْقَتْلِ، بِمَا أَتَوْا وَيَحِبُّونَ.

**أمثلة التجانس :**

- حرف الباء يدغم في حرف الميم : وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ، يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا، وله وجه ثان وهو الإظهار في الموضع الأخير.
- حرف التاء يدغم في حرف الدال : موضعين فقط: فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعَا اللّٰهَ، قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا.
- حرف الثاء يدغم في حرف الدال : يَلْهَثَ ذَلِكَ. وله وجه ثان وهو الإظهار.
- حرف الدال يدغم في حرف التاء : قَدْ تَبَيَّنَ، عَبْدُكُمْ، وَجَدْتُمْ.
- حرف الدال يدغم في حرف الطاء : إِذْ ظَلَمُوا.
- حرف الطاء يدغم في حرف التاء إدغاما ناقصا (تدغم ذات الحرف وتبقى صفته) : بَسَطْتَ، فَرَطْتَ، أَحَطْتَ.
- حرف التاء يدغم في حرف الطاء : هَمَّتْ طَائِفَتَانِ، قَالَتْ طَائِفَةٌ .

**أمثلة التقارب :**

- حرف الدال يدغم في حرف التاء: في فعلِي أَخَذْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ، كيفما تصرّفت.
- حرف القاف يدغم في حرف الكاف إدغاما تاما : نَخْلُقْكُمْ، وله وجه ثان وهو الإدغام الناقص.
- حرف اللام يدغم في حرف الزاء : بَلْ رَفَعَهُ، قُلْ رَبِّ . وتدغم في التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون.

تدغم الهاء في الهاء من قوله تعالى «مَالِيهِ هَلَكٌ»، ويجوز فيها في حالة الوصل الوجهان أي الإظهار والإدغام مع تقديم الإظهار ولا يمكن إلا مع السكت.

# أحكام النون الساكنة والتنوين

رواية قالون

## الإظهار

**تعريفه :** النطق بالنون الساكنة من غير زيادة أو نقصان في مقدار الغنة المتأصلة فيها إذا أتى بعدها حرف من الحروف الحلقية.

**حروفه :** ء ه ع ح غ خ ومجموعة في : «أخي هاك علما حازه غير خاسر»

**أمثلة :** مَنْ ءَامَنْ، يَنْهَوْنَ، أَنْعَمْتَ، عَلِيمًا حَكِيمًا، عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ، مَنْ خَلَقَ **علامته في الرسم :** وجود السكون فوق النون، وأما التنوين فيكون مركبًا.

**ملاحظة :** يقع الإظهار من كلمة أو من كلمتين.

## الإدغام

**تعريفه :** إدخال حرف ساكن في آخر متحرك حتى يصيرا حرفا واحدا مشددا من جنس الحرف الثاني.

**حروفه :** يَزْمُلُونَ  
**أقسامه :**

1- بغنة: يومن : حَبَّةٌ مِّنْ خَرْدَلٍ، ضِيَاءٌ وَذِكْرًا، فَمَنْ يَّعْمَلْ، مِّنْ نُّعْمَةٍ  
2- بلا غنة: ر ل : مِّنْ رَّسُلِنَا، مِّنْ لَّدُنْهُ  
**علامته في النون و الميم و الراء واللام :** حذف السكون بالنسبة للنون مع تشديد الحرف الموالي وأما التنوين فيكون متتابعًا.

**علامته في الواو و الياء :** وجود السكون فوق النون مع تشديد الحرف الموالي وأما التنوين فيكون متتابعًا.

**ملاحظة :** يقع الإدغام من كلمتين فقط فإذا وقع من كلمة وجب الإظهار ك: الدُّنْيَا، صُنُوفٌ، قُنُونٌ، بُنْيَانٌ وفاتحتي «يس» و«القلم» حالة الوصل.

## القلب

**تعريفه :** إبدال النون الساكنة أو التنوين ميما مخفأة بغنة.

**حرفه :** ب  
**أمثلة :**

عَوَانٌ بَيْنَ  
مِنْ بَعْدِ

**علامته :** وجود ميم صغيرة فوق النون أو التنوين.

## الإخفاء

**تعريفه :** حالة بين الإظهار والإدغام مع الغنة من غير تشديد ومع الاستعداد للنطق بالحرف الموالي للنون.

**حروفه :** بقية الحروف المجموعة في: «صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما».

**أمثلة :** فَصَبْرٌ جَمِيلٌ، مِّنْ دِيَارِهِمْ، مَاءٌ فَآخَرَجَ **علامته :** حذف السكون بالنسبة للنون وأما التنوين فيكون متتابعًا.

## الإظهار

حروفه : بقية الحروف  
أمثلة :

ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكَ  
وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى  
وَلَكُمْ فِيهَا  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ  
عَلَيْهِمْ فِيهَا  
ذَلِكَ حُكْمٌ

علامته في الرسم :  
ثبوت السكون فوق الميم.

ملاحظة : الحذر من إخفاء  
الميم عند «الواو» و«الفاء».

## الإخفاء

حرفه : ب  
أمثلة :

مَا لَهُمْ بِهِ  
وَمَنْ يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ  
أَمْوَالُكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ  
علامته في الرسم :  
تجريد الميم من السكون.

ملاحظة : لا يكون  
الإخفاء إلا من كلمتين.

## الإدغام

حرفه : م  
أمثلة :

أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلُ  
جَاءَكُمْ مِنْ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
علامته في الرسم :  
تجريد الميم الأولى من  
السكون مع تشديد الميم  
الثانية.

**التَّفخيم** هو تسمين ذات الحرف حيث يمتلئ الفم بصداه وضده التَّرقيق وهو إنحاف الحرف أي جعله نحيفا ضعيفا.

## أقسام الحروف

### قسم مرقق دائما

بقية الحروف

### قسم تعتريه الحالتان

أي أحيانا يرقق و أحيانا يفخم بحسب موقعه في الكلمة وحركته وهو خاص بحرفين فقط وهما:  
«الرّاء و اللّام».

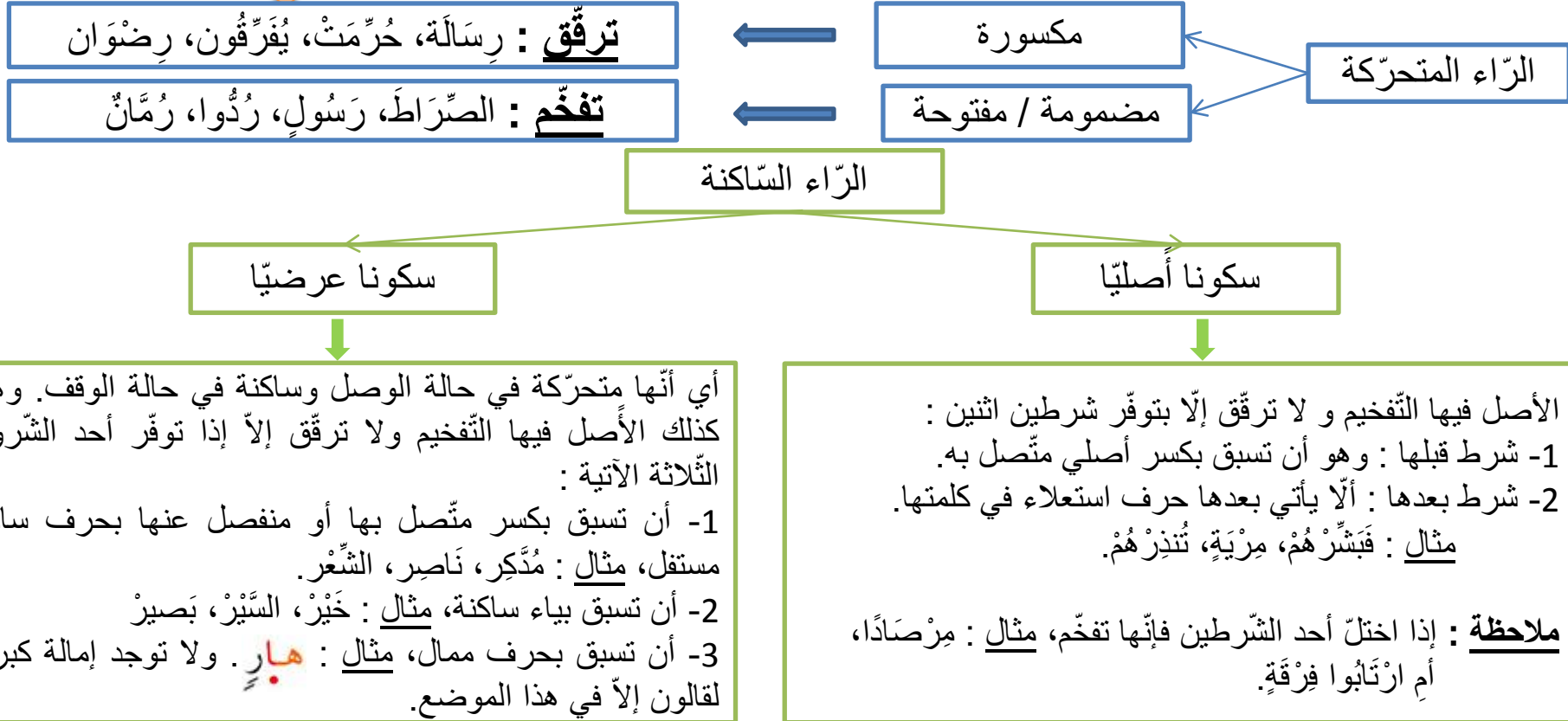
### قسم مفخم دائما

وحروفه سبعة وهي المجموعة في :  
«خَصَّ ضَغَطٍ قِطْ»

ومعنى هذه الجملة: خصّ القبر بالضَّغَطِ فانتبه.

# أحكام الرّاء واللام

رواية قالون



**ملاحظة** : في حالة الوقف على هذه الكلمات «الْقَطْرُ»، «مِصْرٌ»، «نُذِرٌ»، «يَسِرٌ»، ففيها الوجهان أي التّفخيم والترقيق مع تقديم الترقيق في كلمة «الْقَطْرُ» والتّفخيم في كلمة «مِصْرٌ» واختلفت في «نُذِرٌ» فمنهم من قدّم الترقيق ومنهم من قدّم التّفخيم.

الأصل في اللّام الترقيق ولا تفخّم إلّا في اسم الجلالة (الله، اللّهم) إذا سبق بفتحة أو ضمة،  
مثال : رَسَوْلَ اللهِ، ءَايَاتُ اللهِ.  
أمّا إذا سبقت بكسر فإنّها ترقيق، مثال : قُلِ اللهُمَّ، بِسْمِ اللهِ.

حكم اللّام

**الإمالة:** هو جنوح بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه.

**الفتح:** هو فتح القارئ فاه بالحرف لا فتح الألف إذ الألف لا تقبل الحركة.

## الإمالة

### إمالة صغرى

هي ما بين الفتح والإمالة ويقال لها «بين بين» و«بين اللفظين» وتسمّى أيضاً بالتقليل.

### إمالة كبرى

تسمّى بالبطح والإضجاع.

ليس لقالون إمالة كبرى سوى في كلمة (هار) في سورة التوبة آية 109.

وله إمالة صغرى في كلمة (التوراة) حيث وقعت في الوجه الثاني.

# ياءات الإضافة (1)

**حكمها :** الإسكان في حالة الوقف، والفتح أو الإسكان في حالة الوصل على اختلاف بين القراء.

**تعريفها :** هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم الواحد وتكون في الحروف والأفعال والأسماء.

هو أن تأتي ياء الإضافة قبل همزة قطع مفتوحة، وجملة ياءاته تسع وتسعون قرأها قالون بالفتح إلا سبعا منها قرأها بالإسكان.

هو أن تأتي ياء الإضافة قبل همزة القطع المضمومة، وجملة ياءاته اثنتا عشرة ياء قرأها قالون بالفتح إلا اثنتين منها قرأها بالإسكان.

هو أن تأتي الياء قبل همزة القطع المكسورة، وجملة ياءاته اثنتان وخمسون قرأها قالون بالفتح إلا عشرةا منها قرأها بالإسكان.

هو أن تأتي قبل همزة الوصل المصاحبة للام التعريف، وجملة ياءاته عشرة قرأها قالون كلها بالفتح.

هو أن تأتي قبل همزة الوصل المجردة، وجملة ياءاته سبع قرأها قالون بالفتح إلا ثلاثا منها قرأها بالإسكان.

يشمل بقية الياءات التي لم تأت بعدها همزة وصل أو قطع وعددها كثير سكتها قالون كلها ما عدا سبعا منها قرأها بالفتح.

قسم 1

قسم 2

قسم 3

قسم 4

قسم 5

قسم 6

أقسام ياء الإضافة



## مستثنيات القسم الخامس :

- 1- إني اصْطَفَيْتَكَ (الأعراف)
- 2- أخي اشدُّد (طه)
- 3- يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ (الفرقان)

## ملاحظة :

عندما تُسَكَّن ياءات هذا القسم تحذف عند النطق بها وصلا لالتقاء ساكنين وتثبت في الوقف بمقدار ألف واحدة.

## مستثنيات القسم السادس :

- 1- بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ (البقرة/الحج)
- 2- وَجْهِيَ لِّلهِ (آل عمران)
- 3- وَجْهِيَ لِلَّذِي (الأنعام)
- 4- مَمَاتِي لِّلهِ (الأنعام)
- 5- وَمَالِي لَا (يس)
- 6- وَلِي دِينَ (الكافرون)

## مستثنيات القسم الثالث :

- 1- انْظُرْنِي إِلَى (الأعراف)
- 2- وَبَيِّنْ إِخْوَتِي إِنَّ (يوسف)
- 3- يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (يوسف)
- 4- فَاَنْظُرْنِي إِلَى (ص)
- 5- رَدًّا يُصَدِّقُنِي إِنِّي (القصص)
- 6- تَدْعُونَنِي إِلَى (غافر)
- 7- تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ (غافر)
- 8- فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي (الأحقاف)
- 9- أَخْرَجْتَنِي إِلَى (المنافقون)
- 10- إِلَى رَبِّي إِنَّ (فصلت) : قرأها بالوجهين

## مستثنيات القسم الأول :

- 1- فَادْكُرُونِي أَدْكَرَكُمْ (البقرة)
- 2- أُرْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ (الأعراف)
- 3- وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا (التوبة)
- 4- وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ (هود)
- 5- فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ (مريم)
- 6- ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى (غافر)
- 7- ادْعُونِي أَسْتَجِبْ (غافر)

## مستثنيات القسم الثاني :

- 1- بَعْهْدِي أَوْفِ (البقرة)
- 2- أَتُونِي أَفْرَغْ (الكهف)

**تعريفها :** هي الباءات المتطرّفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتكون في الأسماء (المناد، الجوار) وفي الأفعال (أكرم، يسر) ولا تكون في الحروف.

**حكمها :** الإثبات حالة الوصل والحذف حالة الوقف.

عشرون بيا زائدة في القرآن الكريم عند قالون :

الموضع	السورة
تَتَّبِعِينَ	طه آية 91
أَتَمِدُّوَنَ	النمل آية 37
ءَاتَيْنَ :	النمل آية 36
أَتَّبِعُونَ	غافر آية 38
أَلْجَوَارِ	الشورى آية 30
أَلْمُنَادِ	ق آية 41
أَلْدَّاعِ	القمر آية 8
يَسْرِ	الفجر آية 4
أَكْرَمَ	الفجر آية 16
أَهْنَنَ	الفجر آية 18

الموضع	السورة
وَمَنْ أَتَّبَعِنِ	آل عمران آية 20
يَأْتِ	هود آية 105
أَخَّرَتْنِ	الإسراء آية 62
أَلْمُهْتَدِ	الإسراء آية 97
أَلْمُهْتَدِ	الكهف آية 17
يَهْدِينَ	الكهف آية 24
تَرْنَ	الكهف آية 38
يُؤْتِينَ	الكهف آية 39
نَبِّعِ	الكهف آية 63
تُعَلِّمَنِ	الكهف آية 65

1- «أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ» (البقرة 185) : وجهان في حالة الوصل مع تقديم الحذف.

2- «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي» (الأعراف 178) : الباء في هذا الموضع ليست زائدة فلا بدّ من إثباتها وقفا ووصلا.

ياءات الزوائد	ياءات الإضافة	
غير موجودة في المصاحف العثمانية.	موجودة في المصاحف العثمانية.	1
ترسم منفصلة بالحرف الذي قبلها.	ترسم متصلة بالحرف الذي قبلها.	2
قد تكون من أصل الكلمة.	لا تكون إلا زائدة عن أصل الكلمة.	3
الخلاف فيها هو بين الإثبات والحذف.	الخلاف فيها هو بين الفتح والتسكين في حالة الوصل.	4
تكون في الاسم والفعل فقط.	تكون في الاسم والفعل والحرف.	5

# الوقف والابتداء

رواية قالون

## تعريفات :

- **الوقف** هو قطع الصوت عن آخر الكلمة زمنا يسيرا قصد التنفّس مع نية استئناف القراءة ولا يقع في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسما.
- **السكت** هو قطع الصوت عن آخر الكلمة زمنا أقل من زمن الوقف.
- **القطع** هو ترك القراءة.
- **الابتداء** هو ما يكون بعد قطع أو وقف ويطلب فيه ما يطلب في الوقف من المحافظة على معنى الآية وتجنّب ما يؤدي إلى فساد كأن يبدأ : (وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا)، (إِنَّ اللَّهَ فَكِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ).

## أنواع الوقف

### الوقف القبيح

هو الوقف على كلام لا يفهم منه معنى، أو ما أدى إلى فساد كأن يقف على «ملك» من (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) أو على «يستحيي» من قوله تعالى (رَأَى اللَّهَ لَا يَسْتَخِيهِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا).

### الوقف الاختباري

هو ما يكون لامتحان الطالب في معرفة كيفية الوقف على بعض الكلمات كالمقطع والموصول وما رسم ببناء مفتوحة إلى غير ذلك، **مثال** : الوقف على : في ماء، أن لا، رحمت، نعمت.

### الوقف الاختياري

هو الذي يقصده القارئ ويتعمّده. وينقسم إلى ثلاثة أقسام :  
1/ **الوقف التام** : هو الوقف الذي تمّ معناه ولم يتعلّق بما بعده لا لفظا ولا معنى وهو أكثر ما يكون في رؤوس الآيات و انقضاء القصص وانتهاء السور.  
2/ **الوقف الكافي** : هو الوقف على كلام تام في ألفاظه مفهوم في معناه لكنّه تعلّق بما بعده من حيث المعنى.  
3/ **الوقف الحسن** : هو الذي له تعلّق بما بعده لفظا ومعنى.

### الوقف الاضطراري

هو ما يضطر إليه القارئ من انقطاع نفس أو نسيان أو سؤال عن كيفية الوقف على الكلمة والحال أنّ المعنى لم يتم بعد.

**ملاحظة : لا يحسن الوقف على الحروف**  
**مثال** : في، قد، إلا، على، عن.

علامة الوقف	دلالتها	علامة الوقف	دلالتها
م	علامة الوقف اللازم.	ص	علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
لا	علامة الوقف الممنوع.	قل	علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
ج	علامة الوقف الجائز على مستوى الطرفين.	..	علامة تفيد جواز الوقف بأحد الموضعين و ليس في كليهما.

# الوقف على أواخر الكلم

رواية قالون

## فائدة الإشمام و الرّوم :

بيان الحركة الأصلية التي تكون في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو للناظر كيفية تلك الحركة ولذا يستحسن الوقف بهما إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته وخاصة في حالة الوقف.

إنّ إسكان الحرف الموقوف عليه هو الأصل عند الوقف وأمّا الإشمام والرّوم ففرع منه.

**الإشمام :** هو ضمّ الشّفتين بعد سكون الحرف مباشرة ويكون في المرفوع والمضموم فقط سواء كان منوّناً أو غير منوّن.

**الرّوم :** إضعاف صوت الحركة أي النّطق ببعضها (قدر التّثنية) ويكون في المرفوع والمضموم والمجروح والمكسور. ولا بدّ من حذف التّنوين إذا كان الاسم منوّناً.

- يجوز في مثل كلمة (نستعين)، (خيرٌ) سبعة أوجه لكلّ القراء :
- ثلاثة مع السّكون الخالص أي مع القصر والتّوسّط والطّويل.
  - ثلاثة مع الإشمام أي مع القصر والتّوسّط والطّويل.
  - والسّابع الرّوم مع القصر فقط.

يجوز في مثل كلمة (الرّحيم) المجرورة أربعة أوجه :

القصر والتّوسّط والطّويل على الإسكان والوجه الرابع هو الرّوم ولا يكون إلّا مع القصر.

يكون الرّوم في وسط الكلمة كما في كلمة «تَأْمَنًا» وهنا يكون النّطق بثلاثي الحركة وفي الوصل والوقف.

لا يكون الرّوم والإشمام في المنصوب ولا في ميم الجمع عند ضمّها ولا في هاء الضمير ولا في تاء التّأنيث التي تقلب هاء في حالة الوقف ولا في ما كان شكله عارضا ولا في (يومئذ) و(حينئذ).

ويعبر عنها بفرش الحروف وهي الأحكام التي تخص كل كلمة بمفردها.

الكلمة	قرأ قالون ب :	السورة
ضمير الغائب (هو، هي) إذا سبقا بواو أو فاء أو ثم أو لام.	إسكان الهاء	وهو، وهي، لهو، ثم هو (في سورة القصص لا نظير لها)
كلمة (بيوت) سواء كانت معرفة أو نكرة	كسر الباء	فإذا دخلتم بيوتا (النور) وأوتوا البيوت (البقرة)
فَنِعْمًا ، تَعْدُوا ، يَهْدَى ، يَخْصِمُونَ	وجه 1 : الإسكان (مقدم) وجه 2: الاختلاس في الحرف الثاني	نعمًا (البقرة والنساء)، تعدوا (النساء)، يهدي (يونس)، يخصمون (يس)
قربة	إسكان الرّاء	قربة (التوبة)
ثم ليقطع، ثم أيقضوا، وليتمتعوا	إسكان لام الأمر	ثم ليقطع، ثم أيقضوا (الحج)، وليتمتعوا (العنكبوت)
سَيِّئَ سَيِّئَت	الإشمام هنا ليس كحالة الوقف بل هو : النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة هو المقدم وهو الأقلّ ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولا يؤخذ إلا بالمشافهة والتلقي المباشر.	سيء بهم (هود، العنكبوت) سيئت (الملك)
تَأْمَنَّا	الوجهان أي الإخفاء والإدغام مع الإشمام	تأمنّا (يوسف)
هَآنَتُمْ	القصر و المدّ	حيث ما وقعت

## اجتماع المدّ المنفصل مع ميم الجمع

### إذا تقدّم المنفصل على ميم الجمع :

- القصر في المنفصل مع إسكان ميم الجمع.
- القصر في المنفصل مع ضمّ ميم الجمع.
- التّوسّط في المنفصل مع إسكان ميم الجمع.
- التّوسّط في المنفصل مع ضمّ ميم الجمع.

### إذا تأخّر المنفصل على ميم الجمع :

- إسكان ميم الجمع مع القصر في المنفصل.
- إسكان ميم الجمع مع التّوسّط في المنفصل.
- ضمّ ميم الجمع مع القصر في المنفصل.
- ضمّ ميم الجمع مع التّوسّط في المنفصل.

## اجتماع ميم الجمع مع لفظ «التّورا»

- إسكان ميم الجمع مع الفتح في لفظ «التّورا».
- إسكان ميم الجمع مع التّقليل في لفظ «التّورا».
- ضمّ ميم الجمع مع الفتح في لفظ «التّورا».
- ضمّ ميم الجمع مع التّقليل في لفظ «التّورا».

## اجتماع المدّ المنفصل مع المدّ المتّصل الذي تغيّر سببه

- القصر في المنفصل مع القصر في المتّصل الذي تغيّر سببه.
- القصر في المنفصل مع التّوسّط في المتّصل الذي تغيّر سببه.
- التّوسّط في المنفصل مع التّوسّط في المتّصل الذي تغيّر سببه.

## اجتماع المدّ المنفصل وميم الجمع مع هأنتم

- القصر في «هأنتم» مع إسكان ميم الجمع والقصر في المنفصل.
- القصر في «هأنتم» مع إسكان ميم الجمع والتّوسّط في المنفصل.
- القصر في «هأنتم» مع ضمّ ميم الجمع والقصر في المنفصل.
- القصر في «هأنتم» مع ضمّ ميم الجمع والتّوسّط في المنفصل.
- التّوسّط في «هأنتم» مع إسكان ميم الجمع والتّوسّط في المنفصل.
- التّوسّط في «هأنتم» مع ضمّ ميم الجمع والتّوسّط في المنفصل.